

# تحفة الإخوان

في بيان

## أحكام تجويد القرآن

تأليف

فضيلة الشيخ حسن إبراهيم الشاع

شيخ القراء وعضو رابطة العلماء بالمدينة المنورة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي منّ علينا بنعمة الإيمان والإسلام ، وأتحفنا بجوار  
سيد الأنام عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام ، وخصنا بمشاهدة  
أنواره وجعلنا من الوارثين لكتابه واصطفانا من الأنام . نسأله  
سبحانه وتعالى أن يوفقنا للقيام بتلاوته حق القيام ، ويجعلنا من  
السابقين إلى الخيرات بإذنه ويحسن لنا الختام .

وبعد : فهذه رسالة مختصرة ومفيدة في أحكام القرآن الكريم  
لسيدنا ( حفص ) من رواية ( عاصم ) من طريق حرز الشاطبية  
سميتها :

### تحفة الإخوان في بيان أحكام تجويد القرآن

وهي جامعة مما قل ودل على قدر الإمكان ، وإن كنت لست  
أهلاً لها ولا من فرسانها ، ولكن عملاً بقول من قال :

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم إن التشبه بالكرام فلاح

وفقنا الله وإياكم إلى كل ما فيه خير الدين والدنيا ، وهدانا  
لاتباع أوامره واجتناب نواهيه ، وحشرنا يوم لقاء وجهه الكريم  
في زمرة نبيه وحببيه الصادق الأمين عليه أفضل الصلاة والتسليم .



## بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ

إن أوجه الاستعاذة أربعة :

(١) قطع الجميع (٢) وصل الثاني بالثالث (٣) وصل الأول بالثاني (٤) وصل الجميع . فأما الأول فهو الاستعاذة ، والثاني البسملة ، والثالث أول السورة ، والرابع القطع وهو الوقف . فإن قرأت بأي وجه منها أصبت . وأما بين السورتين فلك ثلاثة أوجه وهي كما يلي :

(١) قطع الجميع (٢) وصل الثاني بالثالث (٣) ووصل الجميع . ويمتنع بين السورتين وصل الأول بالثاني لأنه يترتب عليه أن تكون البسملة في آخر السورة مثل : ( فانصرنا على القوم الكافرين بسم الله الرحمن الرحيم ) ، وهذا لا يجوز لأن البسملة يُؤتى بها في أوائل السور وليس في أواخرها .

## بَابُ الْإِظْهَارِ

ينقسم الإظهار إلى ثلاثة أقسام وهي :

(١) إظهار شفوي (٢) إظهار حلقي (٣) إظهار  
مطلق .

فأما الإظهار الشفوي فحروفه ستة وعشرون حرفاً -  
وهي حروف الهجاء جميعاً ما عدا ( الباء والميم ) - إذا  
دخل حرف منها على الميم الساكنة يقال له إظهار شفوي .  
وسمي شفويّاً لخروجه من الشفتين مثل : ( الحمد ) ،  
دخلت الدال على الميم الساكنة ، ( مُمَطِّرُنَا ) دخلت الطاء  
على الميم ، ( تَمْتَرُونَ ) ( أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ) .

وأما الإظهار الحلقي فحروفه ستة جمعت في قوله :

هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ      مَهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ نَحَاءٌ



إذا دخل حرف منها على النون الساكنة أو التنوين يقال له إظهارٌ حَلْقِيّ . وسمي حَلْقِيًّا لخروجه من الحلق ، مثاله :  
 ( مِنْ خَوْفٍ ) ( مِنْهُ ) ( عَفْوًا غُفُورًا ) ( مِنْ غَلٍّ )  
 ( عَلِيمًا حَكِيمًا ) .

وأما الإظهار المطلق فله حرفان وهما : - الواو والياء -  
 إذا دخل حرف منهما على النون الساكنة في كلمة واحدة  
 يقال له إظهار مطلق (١)

مثاله : ( الدُّنْيَا ) ( بُنْيَانٌ ) ( صِنْوَانٌ ) ( قِنْوَانٌ ) .

و معنى الإظهار لغة البيان ، واصطلاحاً إخراج كل  
 حرف من مخرجه .

(١) سُمِّيَ مطلقاً لعدم تقيده بشيء .

٢٠٠٧

في يردون عندكم قد تبين

والثان ادغام

بشأن

الادغام

بشأن

فيه

تدغم

والها

فيه

# باب الإدغام

ينقسم الإدغام بالنسبة للنون الساكنة والتنوين إلى قسمين وهما : إدغام بغنة وإدغام بغير غنة . فأما الإدغام بغنة فحروفه أربعة يجمعها قوله ( يَنُمُو ) الياء - والنون - والميم - والواو . إذا دخل حرف منها على النون الساكنة أو التنوين يقال له إدغام بِغُنَّة .

مثاله : ( وَمَنْ يُؤْمِنْ ) ( هُدًى مِنْ ) ( أُمَّةٌ وَسَطًا ) ( وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ ) ( مِنْ نَفْسٍ ) ( مَثَلًا مَّا ) .

وأما الإدغام بغير غُنَّة فله حرفان وهما اللامُ والراء . إذا دخل حرف منهما على النون الساكنة أو التنوين يقال له إدغام بغير غُنَّة ، مثاله : ( مِنْ رَبِّكَ ) ( غُفُورٌ رَحِيمٌ ) ( فَإِنْ لَمْ ) ( هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ) .

\* ومعنى الإدغام لغة إدخال الشيء في الشيء ،  
 \* واصطلاحاً إيصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث  
 يصيران حرفاً واحداً مشدداً يرتفع عنهما اللسان ارتفاعاً  
 واحداً يُوزن بحرفين .

## الكامل والناقص في الإدغام

ينقسم الإدغام إلى قسمين وهما : كامل ، وناقص .  
 فأما الكامل فهو الذي ليس فيه غنة ولا شبهة بالغنة ،  
 ويدخل فيه الإدغام بغير غنة وتشديده مستكمل . وأما  
 الناقص فتكون فيه الغنة أو شبهة وتشديده غير  
 مستكمل . ويدخل فيه الإدغام بالغنة أو الشبهة بالغنة  
 مثل : ( أَحَطْتُ - فَرَطْتُ - بَسَطْتُ ) ، وأما قوله ( أَلَمْ  
 نَخْلُقْكُمْ ) بسورة المرسلات ففيها الوجهان ، الكامل وهو  
 إدغام القاف في الكاف ، إدغاماً محضاً بالتشديد المستكمل  
 وهو أولى لخفته . وأما الوجه الثاني وهو الناقص فشبهة  
 بالغنة لأنه يُخَلَّصُ القاف من الكاف بغير قَلْقَلَةٍ . فعلى



التوجه الأول يكون حكمه إدغام متقاربين صغيراً ، وعلى  
الثاني يكون حكمه إظهار متقاربين صغيراً .



والرابع استعارة حتمية  
 في قوله من بعد حشر يبرأ  
 صفة ذاتها كما جاء في قوله  
 من بعد الحشر يبرأ  
 من كل ما عدا الله تعالى  
 دم طيباً يورثني صلى الله عليه وآله

# بَابُ الْإِخْفَاءِ

ينقسم الإخفاء إلى قسمين وهما : إخفاء حقيقي وإخفاء شفوي .

فأما الحقيقي فحروفه خمسة عشر تجتمع في قوله

( صِفْ ذَا ثَنَّاكُم جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا  
 دُم طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَعُ ظَالِمًا )

وإذا أخذنا الحرف الأول من كل كلمة يجمعها قوله  
 ( سَجَزَ صَدَّكَ فَثِقَ ضَطَّظَ شَذِ ) . إذا دخل حرف منها  
 على النون الساكنة أو التنوين يقال له إخفاء حقيقي .

مثاله : ( يُنْفِقُونَ ) ، ( يَنْظُرُونَ ) ، ( كُنْتُمْ ) ،  
 ( مَنْ كَانَ ) ، ( شَيْءٍ قَدِيرٍ ) ، ( مِنْ جُوعٍ ) ، ( مِنْ  
 فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ) .

وأما الإخفاء الشفوي فله حرف واحد وهو الباء فقط ، إذا دخلت على الميم الساكنة يقال له إخفاء شفوي . وسمي شفويًا لخروجه من الشفتين .

ومثاله : ( عَلَيْنِكُمْ بِمَا ) ، ( مَا لَهُمْ بِهِ ) . ومعنى \*الإخفاء لغةً ستر الشيء ، واصطلاحاً النطق بحرف بصفة بين الإظهار والإدغام خالياً من التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول .





## بَابُ الْإِقْلَابِ

الإقلاب حرفه الباء فقط . إذا دخلت على النون الساكنة أو التنوين يقال له إقلابٌ . وسمي إقلاباً لأن النون الساكنة أو التنوين يُقلبانِ ميماً عند دخول الباء عليهما .

مثاله : ( أَنْبِئُهُمْ ) ، ( مِنْ بَعْدِ ) ، ( تُنْبِئُ ) ،  
 ( أَنْبِئُونِي ) ، ( عَلِيمٌ بِذَاتِ ) ، ( رَوُّوفٌ بِالْعِبَادِ ) .  
 ومعنى الإقلاب لغةً تحويل الشيء عن الشيء ،  
 واصطلاحاً جعل حرفٍ مكانَ آخرٍ مع الإخفاء لمراعاة  
 الغنة .



## بَابُ الْغُنَّةِ الْمَشْدُودَةِ

الغُنَّةُ الْمَشْدُودَةُ حرفان وهما : النون والميم المشددتان .  
ومثالها :

( ثُمَّ ) ، ( عَمَّ ) ، ( جَمًّا ) ، ( إِنَّ النَّاسَ ) ،  
( يَظُنُّونَ ) ، ( لَكِنَّ ) ، ( جَنَّاتٍ ) . ومعنى الغنَّة  
لغةً : التصويت ، تقول غَنَّ الطائر إذا صوت ،  
واصطلاحاً : صوتٌ يخرجُ من الحياشيم لا عمَلٌ لِللسانِ  
فيه .



## بابُ المَدِّ

ينقسم المد إلى قسمين : أصلي و فرعي .

فالأصلي هو المد الطبيعي لأنه أصل الممدود وما عداه فرعي ، والطبيعي سمي أصلياً لأنه لا يتوقف على السبب بينما الفرعي يتوقف على السبب . وهو إما همز ، أو سكون عارض ، أو سكون أصلي . فالهمز يتسبب في المنفصل والمتصل والبدل ، والسكون العارض يتسبب في المدّ العارض للسكون ، والسكون الأصلي يتسبب في المد اللازم بأقسامه الأربعة .

### أحكام المد

المدُّ له ثلاثة أحكام وهي : واجب ، وجائز ، ولازم .



فالمد الواجب هو المدُّ المتصل بالاتفاق ، لأنه يقبل  
الزيادة عند الغير والنقص عندنا ، ولا يقبل النفي عند  
أحد .

والزيادة ست حركات ، والنقص أربع ، والنفي  
اثنان . والمد المنفصل جائز لأنه يقبل الزيادة ، والنفي  
عند الغير ، والنقص عندنا ، والبدل جائز لأنه يقبل  
الزيادة ، والنقص عند ورش والنفي عندنا .

والعارض للسكون جائز لأنه يقبل الزيادة والنفي  
والنقص عند الجميع ، واللازم لازم لأنه لا يقبل نقضاً  
ولا نفيّاً عند أحد من القراء ، بل لزومه ست حركات .

### أولاً - حُكْمُ المَدِّ الطَّبِيعِيِّ :

إن أصل الممدود هو المدُّ الطبيعي ، وهو الذي تألفه  
الطبيعة السليمة ويُمدُّ حركتين . وتُعرف الحركة بمقدار  
ضَمِّ الأصبع أو رفعه بحالة متوسطة ، مثاله : ( فِيهَا -  
كَلَاءٌ - حَتَّى - قَالُوا - عَلِيماً حَكِيماً ) . وهكذا

وَصَلَاً وَوَقْفًا ، وَيَقَالُ لَهُ مَدٌّ طَبِيعِيٌّ . مِثَالُهُ :  
 ( الصَادِقِينَ - الْمُحْسِنِينَ - تَعْلَمُونَ - إِحْسَانٌ -  
 تُكذِّبَانِ ) وَيَقَالُ لَهُ فِي الْوَصْلِ مَدٌّ طَبِيعِيٌّ ، وَفِي الْوَقْفِ  
 مَدٌّ عَارِضٌ لِلسُّكُونِ ، لِأَنَّ الزِّيَادَةَ عَرَضَتْ عَلَيْهِ مِنَ  
 السُّكُونِ .

ثَانِيًا - حَكْمُ الْمَدِّ الْعَارِضِ لِلسُّكُونِ :

وَيَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : مَنْصُوبٌ وَمَجْرُورٌ  
 وَمَرْفُوعٌ . فَالْمَنْصُوبُ مِثَالُهُ ( تَعْلَمُونَ - صَادِقِينَ ) .  
 وَلَهُ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ وَهِيَ : ( ١ ) الْقَصْرُ ( ٢ ) التَّوَسُّطُ  
 ( ٣ ) الْمَدُّ مَعَ السُّكُونِ . ( وَالْقَصْرُ حَرَكَتَانِ وَالتَّوَسُّطُ  
 أَرْبَعٌ وَالْمَدُّ سِتٌّ ) .

وَالْمَجْرُورُ مِثَالُهُ ( الرَّجِيمِ - الْعَظِيمِ - الدِّينِ ) وَلَهُ  
 فِيهَا أَرْبَعَةٌ أَوْجِهٍ وَهِيَ : ( ١ ) عَلَى الْقَصْرِ سَكُونٌ وَرَوْمٌ  
 ( ٢ ) وَعَلَى التَّوَسُّطِ سَكُونٌ ( ٣ ) وَعَلَى الْمَدِّ سَكُونٌ .

وَالْمَرْفُوعُ مِثَالُهُ : ( نَسْتَعِينُ - الرَّؤُوفِ - الرَّجِيمِ )  
 وَلَهُ فِيهَا سَبْعَةٌ أَوْجِهٍ وَهِيَ : ( ١ ) عَلَى الْقَصْرِ سَكُونٌ

وَرَوْمٍ وَإِشْمَامٍ (٢) وَعَلَى التَّوَسُّطِ سُكُونٌ وَإِشْمَامٌ .  
 (٣) وَعَلَى المد سكونٌ وإِشْمَامٌ .

تعريف الروم : الرومُ هو الإتيانُ بثلاثِ حركةٍ بصوتٍ خفي ، بحيثُ يَسْمَعُهُ القريبُ منك ولا يسمعه البعيدُ عنك . ويُشترطُ منع التَّنوينِ من المُنونِ ، لأن التَّنوينَ لا يَأْتِي إِلَّا وَصلاً وَالرَّومُ لا يَأْتِي إِلَّا وَقفاً .

تعريف الإِشْمَامِ : الإِشْمَامُ هو إِطْبَاقُ الشَّفَتَيْنِ بَعْدَ سُكُونِ الحَرْفِ إِشارةً بِالضَّمِّ من غيرِ صَوْتٍ ، مع سعةٍ قليلةٍ للنَّفْسِ فِيهِمَا ، ولا تُدْرِكُهُ إِلَّا بِالْبَصْرِ .

ثالثاً - حكم المد المتصل والمد المنفصل :

علامة المد المنفصل أن يكون حرف المد في كلمة والهمزة في كلمة ، ومثاله ( قَالُوا <sup>أفئدة</sup> أُنُومِينَ - وَمَا أَرْسَلْنَا - إِنَّا أَوْحَيْنَا ) ( مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ ) وَيُمَدُّ أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ أَوْ خَمْسَ ، وأما المد المتصل فهو أن يكون حرف المد والهمزة في كلمة واحدة ومثاله : ( يَشَاءُ - النَّسَاءُ -

السُّفَهَاءُ - أَوْلَيْكَ - الْمَلَأَيْكَ - الْخَلَائِقُ ) . ويمدُّ مثل  
المنفصل عند عاصم . وأما قوله ( يَا أَيُّهَا - هَوْلَاءِ )  
فقد وقع فيهما خلاف . فالبعضُ قال منفصلٌ ، والبعضُ  
الآخر قال مدُّ متصل . والمعتمد أنه مُنفصلٌ . كما وقع  
خلافٌ أيضاً في قوله ( هَاؤُمْ اقْرَأُوا كِتَابِيهِ ) والمعتمدُ  
أنَّهُ مَدُّ مُتَّصِلٌ .

#### رابعاً - باب مد البدل (المرشس) وعاصم

المدُّ البدلُ هو الذي يُبدلُ الهمزة الثانية من جنسِ  
حركة ما قبلها ، فإن كانت فتحةً تَلدُ ألفاً مثل  
( آمَنُوا ) : كان أصلها آمَنُوا فأبدلتِ الهمزة الساكنة  
ألفاً . وإن كانت كسرةً تَلدُ ياءً ، مثل ( إِيْمَانًا ) : كان  
أصلها إِيْمَانًا فأبدلتِ الهمزة الساكنة ياءً . وإن كانت  
ضمةً تَلدُ واواً مثل ( أَوْرِثْتُمُوهَا ) كان أصلها أَوْرِثْتُمُوهَا  
فأبدلتِ الهمزة الساكنة واواً . والفرق بين الهمزة  
والحروف المُبدلة هو أن الهمز يابسٌ وحروف المدِّ لينةٌ ،  
وهي ثلاثة : ( الألفُ الساكنة المفتوحُ ما قبلها - والياءُ



الساكنة المكشورة ما قبلها - والواو الساكنة المضمومة  
 ما قبلها ) . وحروف اللين اثنان وهما : ( الواو والياء  
 الساكتان المفتوح ما قبلهما ) مثل ( شىء - فرعون -  
 من خوف - عليه ) ، ويمدّان في الوقف مثل المد  
 العارض لأن السكون العارض أنابهما حرف المد عنه  
 لموافقتهما له في اللين . والمد البدل يمد حركتين مثل  
 الطبيعي والفرق بينهما هو أن الطبيعي (١) لا يتوقف  
 على سبب فيما البدل (٢) يتوقف على السبب وهو  
 الهمز .

### خامساً - المد اللازم :

ينقسم المد اللازم إلى أربعة أقسام وهي :

( لازم كلمي مُثقل - لازم كلمي مُخفف - لازم  
 حرفي مُثقل - لازم حرفي مُخفف ) . فأما اللازم

٥- مدّين

(١) لا يقبل الزيادة ولا النقصان .

(٢) لا يقبل الزيادة ولا النقصان عند حفص .

الكَلِمِيّ المَثْقَلِ فمثله : ( ولا الضَّالِّينَ - فَإِنْ حَاجُوكَ - كَافَّةً - خَاصَّةً - الطَّامَّةُ ) . ومعنى ( كَلِمِيّ ) أَنَّهُ فِي كَلِمَةٍ وَ ( لِأَزِمِّ ) لِأَنَّ بَعْدَ المَدِّ سَاكِنًا أَصْلِيًّا ، وَ ( مُثْقَل ) لِأَنَّهُ مُشَدَّدٌ . وَأَمَّا الكَلِمِيّ المَخْفَفُ فمثاله : ( الْآنَ ) فَهُوَ مُخَفَّفٌ لِعَدَمِ التَّشْدِيدِ .

وَأَمَّا اللَّازِمُ الحَرْفِيُّ المَثْقَلُ وَاللَّازِمُ الحَرْفِيُّ المَخْفَفُ فمثاله : ( أَلِمِ ) ( طَسَمِ ) الْأَوَّلُ مِنْهَا مُثْقَلٌ لَوْجُودِ التَّشْدِيدِ وَالثَّانِي مُخَفَّفٌ وَهُوَ المِيمُ . وَحُكْمُ المَدِّ اللَّازِمِ أَنْ يُمَدَّ سِتَ حَرَكَاتٍ بِاتِّفَاقِ الجُمهُورِ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ لِأَزِمًا وَمَعْنَى المَدِّ لُغَةً المَطُّ ، وَاصْطِلَاحًا إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ العِلَّةِ بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الحَرَكَاتِ عُلَى قَدْرِ الرِّوَايَةِ ( أَي رِوَايَةِ حَفْصِ ) .

## بَابُ هَاءِ الضَّمِيرِ

إِنَّ هَاءَ الضَّمِيرِ هِيَ الَّتِي تَكُونُ وَصَلًا وَوَقْفًا هَاءً .  
 وَقَدْ وَقَعَ فِيهَا خِلَافٌ حَيْثُ قَالَ الْبَعْضُ يَدْخُلُهَا الرَّوْمُ  
 وَالْإِشْمَامُ ، وَقَالَ الْبَعْضُ الْآخِرُ لَا يَدْخُلُهَا رَوْمٌ  
 وَلَا إِشْمَامٌ . وَالْمَعْتَمِدُ أَنْ يَدْخُلُهَا الرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ ، وَهِيَ  
 تَكُونُ بِمَدٍّ وَبِغَيْرِ مَدٍّ . فَأَمَّا الَّتِي بِالْمَدِّ فَمِثَالُهَا :  
 ( تَخْشَاهُ - افْتَرَاهُ - تَرْضَاهُ - عَلَيْهِ - إِلَيْهِ - فِيهِ ) .  
 فَإِذَا أَخَذْنَا بِقَوْلِ إِنَّ فِيهِ رَوْمًا وَإِشْمَامًا يَكُونُ حُكْمُهَا  
 الْمَدُّ الْعَارِضُ لِلسُّكُونِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ نَصْبًا وَرَفْعًا  
 وَجَرًّا . وَإِذَا أَخَذْنَا بِالْقَوْلِ الثَّانِي فَيَكُونُ حُكْمُهَا الْقَصْرَ  
 وَالتَّوَسُّطَ وَالْمَدُّ مَعَ السُّكُونِ عَلَى كُلِّ حَالٍ . وَإِنْ كَانَتْ  
 بِغَيْرِ مَدٍّ مِثْلَ ( مِنْهُ - عَنْهُ - بِهِ - فِيهِ ) فَعَلَى الْقَوْلِ  
 بِالرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ مَنْصُوبُهَا سَكُونٌ وَمَجْرُورُهَا سَكُونٌ ،  
 وَرَوْمٌ وَمَرْفُوعُهَا سَكُونٌ وَرَوْمٌ وَإِشْمَامٌ ، وَعَلَى الْقَوْلِ  
 بَعْدَمِهَا لَيْسَ فِيهَا إِلَّا السُّكُونُ نَصْبًا وَجَرًّا وَرَفْعًا .

## باب هاء التانيث

هاء التانيث هي التي تكون في الوصل تاءً وفي الوقف هاءً . وتكون أيضاً بمدٍّ وغير مدٍّ . فأما التي بالمدِّ مثل ( الزكاة - التوراة - الصلاة ) فلك فيها القصر والتوسط والمدُّ مع السكون في حالة النصب والجر والرفع . وإن كانت بغير مدٍّ مثل ( رحمة - حسنة - فئة قليلة - كثيرة ) فلك فيها السكون فقط نصباً وجرّاً ورفعاً ، لأن هاء التانيث لا يدخلها رَوْمٌ ولا إِشْمَامٌ متفق عليه .





## باب همزة القطع وهمزة الوصل

إن همز القطع المختلف فيه يقع في ثمانية مواضع وهي :  
 قوله تعالى ( قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا - بالبقرة )  
 ( أَطَّلَعَ الْغَيْبَ - بمریم ) ( أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا -  
 سَبًّا ) ( أَصْطَفَى الْبَنَاتَ - بالصافات ) ( أَسْتَكْبَرْتُ ،  
 أَتَّخَذْنَا هُمْ سُخْرِيًّا - سورة ص ) ( أَسْتَغْفِرْتُمْ لَهُمْ -  
 بالمنافقين ) ( الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ ) .

وأما قوله تعالى ( قُلْ ءَاذَكُرِينَ ) معاً بسورة  
 الأنعام ، ( ءَأَلْتُنِ ) معاً بيونس ، و ( ءَأَلَّهُ ) بيونس  
 والنمل . وهي ستة مواضع فلك في كل منها وجهان -  
 التَّسْهِيلُ وهو بين الهمز والهاء مع القصر ، والإبدال هو  
 إبدال الهمزة الثانية ألفاً حتى يكون المد لازماً . وأما قوله  
 تعالى ( الْعَجْمِيُّ ) بسورة فصلت ، فلك فيها  
 التسهيل (١) فقط من رواية حفص وتحقيقها يكون  
 لغيره من القراء .

(١) ويكون التسهيل من غير مد بأن تسهل الهمزة الثانية بين الهمزة  
 والهاء . أشبه إلى الهاء لخرة النطق به .

وأما همز الوصل فتارة يكون في اسم وتارة يكون في فعل . فإن كان في اسم فتارة يكون معرّفاً وتارة يكون منكرًا . فإن كان معرّفاً بالألف واللام مثل ( الكتاب - الحساب - القلم ) فابتدىء همزه بالفتح ، وإن كان منكرًا فابتدىء همزه بالكسر مثل ( ابن مريم - امرأة العزيز - اثنا عشر - اسمه أحمد ) .

وأما إن وقع همز الوصل في فعل فيُنظر فيه . فإن كان ثالث الفعل مضمومًا ضمة لازمة فابتدأ همزه بالضم مثل ( اشكر - ادخل - انظر - اخرج ) ، وأما إن كان مفتوحاً أو مكسوراً مثل ( انزل - اضرب ) ، أو مضمومًا ضمة عارضة فابتدأ همزه بالكسر . وتقع الضمة العارضة في خمسة مواضع في القرآن الكريم وهي : ( امشوا ، افضوا ، ابنوا ، وأتوا ، وامضوا ) لأن الأصل فيها ( امشيوا ، واقضيوا ، وابنيوا ) وهكذا يقاس على الباقي .

## بَابُ اللَّامِ الْقَمَرِيَّةِ وَالشَّمْسِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ

اللَّامُ الْقَمَرِيَّةُ هِيَ الَّتِي تَكُونُ ظَاهِرَةً وَوَاقِعَةً فِي  
الاسْمِ ، وَالِدَلِيلُ عَلَيْهَا أَنْ يَكُونَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنَ الْأَرْبَعَةِ  
عَشَرَ الْمَجْمُوعَةِ فِي قَوْلِهِ : ( ابغِ حَجَّكَ وَخَفْ  
عَقِيمَهُ ) ، إِذَا دَخَلَ حَرْفٌ مِنْهَا عَلَى لَامِ ( أَلِ ) تَظَهَّرَ  
وُتَسَمَّى قَمَرِيَّةً . مِثْلُ : ( الْقَمَرُ - الْغُلَامُ - النَّحْجُ -  
الْبِرُّ - الْعَلِيمُ - الْجَمَالُ - الْإِنْسَانُ ) وَهَكَذَا .

وَأَمَّا اللَّامُ الشَّمْسِيَّةُ فَتَكُونُ مُدْغَمَةً وَوَاقِعَةً فِي  
الاسْمِ ، وَدَلِيلُهَا أَنْ يَكُونَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ أَرْبَعَةِ عَشَرَ  
أَيْضاً ، وَهِيَ النِّصْفُ الْبَاقِي مِنْ أَحْرَفِ الْهَجَاءِ وَيَجْمَعُهَا  
قَوْلُهُ :

( طِبُّ ثُمَّ صِيلٌ رَجِمًا تَفُزُ ضَيْفٌ ذَا نِعَمٍ  
دَعُ سَوْأً ظَنَّ زُرٌّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ )

وَتَأْخُذُ مِنْ كُلِّ كَلِمَةِ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ - فَإِذَا دَخَلَ  
حَرْفٌ مِنْهَا عَلَى لَامِ ( أَلِ ) تُدْغَمُ وَتَسَمَّى شَمْسِيَّةً .

مثالها : ( الشَّمْسُ - الظِّلُّ - الدَّهْرُ - الطَّبُّ -  
الصَّبُّ - الرَّحْمَنُ - النَّعِيمُ ) وهكذا .

وأما اللام الفعلية - فهي التي تكون ظاهرة وواقعة  
في الفعل ولا تتوقف على دليل مثل ( قُلْنَا - جَعَلْنَا -  
أَرْسَلْنَا ) . ( يَوْمَ اتَّقَى الْجَمْعَانِ ) .





## بَابُ بَيَانِ الْمُثَلِّينَ وَالْمُتَجَانِسِينَ وَالْمُتَقَارِبِينَ

إذا وجدنا حرفين متحدين مخرجاً وصفة مثل :

( قال له ) ( هُوَ وَالَّذِينَ - اضْرِبْ بِعَصَاكَ -  
عَلَيْكُمْ مِنْ - فِيهِ هُدًى ) إِنْ سَكَنَ الْأَوَّلُ وَتَحَرَّكَ الثَّانِي  
يَقَالُ لَهُ إِدْغَامٌ مِثْلِينَ صَغِيرٌ ، مِثْلُ ( عَلَيْكُمْ مِنْ ) . وَإِنْ  
تَحَرَّكَ الْأَوَّلُ وَسَكَنَ الثَّانِي مِثْلُ : « تَتَلَوْنَ - مُمَطِّرُنَا »  
يَقَالُ لَهُ إِظْهَارٌ مِثْلِينَ صَغِيرٌ ، وَإِنْ تَحَرَّكَ مَعاً مِثْلُ « قَالَ  
لَهُ هُوَ وَالَّذِينَ » يُسَمَّى إِظْهَارٌ مِثْلِينَ كَبِيرٌ .

وَالْمُتَجَانِسَانِ هُمَا اجْتِمَاعُ حَرْفَيْنِ مُتَّحِدَيْنِ مَخْرَجاً  
وَمُخْتَلَفَيْنِ صِفَةً مِثْلُ « إِذْ ظَلَمُوا - قَدْ تَبَيَّنَ »  
« حَصَدْتُمْ - يَلْهَثُ ذَلِكَ » (١) يُقَالُ لَهُ إِدْغَامٌ  
مُتَجَانِسِينَ صَغِيرٌ . وَإِنْ تَحَرَّكَ يُقَالُ لَهُ إِظْهَارٌ مُتَجَانِسِينَ

(١) إذا سكن الأول وتحرك الثاني من المثلين والمتجانسين يجب إدغام الأول في الثاني .

كبير مثل ( بِمَا - الباء والميم . « وما » - الواو والميم )  
وهكذا .

وأما المتقاربان فهما تقاربُ الحرفين مخرجاً  
لا صفةً ، مثل « وَإِذْ زَيْنَ » يقال له إظهار متقاربين  
صغير . وإن تحركا مثل الواو والنون من كلمة  
( وَنَفْسٍ ) يقال له إظهار متقاربين كبير . وأما الحرفان  
المتباعدان<sup>(١)</sup> في المخرج فلا حُكْمَ فيهما .

ثم أعلم أن النون واللام والراء وقعَ فيهنَّ خلافٌ .  
فبعضهم قال متجانسان وبعضهم قال متقاربان ، وهو  
المعتمد على تفصيل الجزري الذي قال : مَخْرَجُ  
الحروفِ سبعةَ عشرَ . وأما سيبويه وحزبه فقد جعلوا  
مخرج الثلاثة واحداً ، وأسقطوا أيضاً مخرج الجوف ،  
فكانت المخرَجُ عندهم أربعةَ عشرَ . وهذا خلافُ الأولى  
والصحيحُ ما عليه الجزري .

(١) المتباعدان : هما الحرفان تباعدا مخرجاً واختلفا صفةً وحكمه  
الإظهار .

## العَارِضُ الْمَجْرُورُ مِنَ الْمَدِّ فِي الْوَقْفِ

وهو يكون منصوباً ، ومجروراً ، ومرفوعاً .  
فالمنصوب نحو ( لَكَ - ضَرَبَ ) وَعَمِلَ فِيهِ السُّكُونُ  
فقط .

والمجرور مثل ( بِهِ - الْمَشْرِقُ - الْفَجْرُ - الْبَحْرُ )  
وهذا فيه سُكُونُ وَرَوِّم .

والمرفوع مثل ( إِفْكٌ - الْعَلِيمُ - الشَّرْفُ - الْجِلْمُ )  
لك فيه سُكُونُ وَرَوِّمٌ وَإِشْمَامٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُمَا .



## الياءات المخزوفة وصلات

### الثابتة وقفاً

نظمها بعضهم في البيت الآتي :

مُحَلِّي مُقِيمِي حَاضِرِي مُعْجِزِي مَعَا  
وَفِي مَرِيمِ آتِي كَذَا مُهْلِكِي الْقُرَى

تفصيلها : ( مُحَلِّي الصَّيْدِ - بسورة المائدة )  
( الْمُقِيمِي الصَّلَاةِ - بسورة الحج ) ( حَاضِرِي  
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - بالبقرة ) ( غَيْرِ مُعْجِزِي اللَّهِ -  
الاثنين - بسورة التوبة ) ( إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا -  
بسورة مريم ) ( وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى ) الوقف فيها  
على الجميع بإثبات الياء لأن الأصل فيها ( مُحَلِّينَ الصَّيْدِ  
وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ ) وهكذا يقاسُ في الباقي .



حكم البسمة بأول سورة التوبة : قال ابن حجر :

وَبَسْمَلَةٌ حُرْمٌ لِبَدْءِ بَرَاءَةٍ  
وَتُكْرَهُ فِي الْأُتْنَا وَذِيَاكَ مَذْهَبِي

كَذَا لابن عبد الحَقِّ وَالْمُهَيْتِمُ  
بِبَكَّةٍ يُدْعَى بِالْحَطِيبِ الْمُهَذَّبِ

وَرَمَلِيَّهُمْ قَدْ قَالَ بَدْءًا بِكُرْهِيهَا  
وَتُنْدَبُ فِي الْأُتْنَا وَذِيَاكَ مَطْلَبِي

وقول الرَّمْلِي هو القول الرَّاجِحُ عند جُمْهُور  
الْعُلَمَاءِ .

# بيان السكنة

قال الشاطبي :

وَسَكَنَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعِ لَطِيفَةٍ

عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجًا تَلَا

وَفِي نُونٍ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقِدْنَا وَلَا

مُ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَأَسَكَّتْ مُوَصِلًا

والسكنة هي القطع بغير تنفس في المواضع الأربعة

الآتية : ( عِوَجًا .. قِيمًا - الكهف ) .

( مِنْ مَرْقِدْنَا .. هَذَا - يُس ) .

( وَقِيلَ مَنْ .. رَاقٍ - الْقِيَامَةُ ) .

( كَلَّا بَلْ .. رَانَ - الْمُطْفَفِينَ ) .

مع ملاحظة أن مقدار السكنة حركتان فقط .

تنبيه : لَكَ فِي لَفْظِ مَجْرَاهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ( بِسْمِ

اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ) لَكَ فِيهِ الْإِمَالَةُ الْكُبْرَى وَلَيْسَ

لِغَيْرِ حَفْصٍ . وَلَكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ( مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا )

بسورة يوسف - الاختلاس والاشتمام ولا تُدغم إدغاماً  
محضاً إلا لأبي جعفر ثامن القراء العشرة ، واختلاس  
تضعيف الحركة مثل الروم ، والفرق بينهما الروم وقفاً  
والاختلاس وصلأ . وأما قوله ( الله الذي خَلَقَكُمْ مِنْ  
ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ  
قُوَّةٍ ضَعْفًا ) جاز لك الفتح والضم في الضاد من  
الكلمات الثلاث لحفص عن عاصم . ولك في  
( المَسِيْطَرُونَ - بالطور ) الصاد والسين لقول الشاطبي  
( لِسَانٌ غَابَ بِالْخُلْفِ ) رَمَزَ اللَّامُ لِهَشَامٍ وَرَمَزُ الْعَيْنِ  
لِحَفْصٍ وَأَشَارَ إِلَيْهِمَا بِالْخُلْفِ (١) .

ملاحظة : إذا دخلت النون المتحركة على النون  
الساكنة مثل ( مِنْ نَفْسٍ - إِنْ نَحْنُ ) لك فيها ثلاثة  
أقوال : إما أن تقول إدغام يُعْنِي . وإما أن تقول إدغام  
مثلين ، وكلاهما ظاهر ، وإما أن تقول حرف عُنَّة

(١) الخلف يعني الوجهين . بالسين والصاد في ( المَسِيْطَرُونَ ) .

مَشْتَدِّدٌ ، لِأَنَّهُ لَمَّا دَخَلَتْ النُّونُ الْمُتَحَرِّكَةُ عَلَى النُّونِ  
السَّاكِنَةِ صَارَا كَالْحَرْفِ الْوَاحِدِ الْمَشْدَّدِ لَفْظًا لَا خَطَأً .  
وَأَمَّا إِذَا دَخَلَتْ النُّونُ عَلَى التَّنْوِينِ مِثْلَ ( فَرِيْقٌ نَحْنُ )  
فَاللَّفِظُ وَاحِدٌ وَالرَّسْمُ مُخْتَلِفٌ (١) .

تَهْرِيْفُ التَّنْوِينِ : نُونٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ الْآخَرَ (٢)  
لَفْظًا وَتُفَارِقُهُ خَطَأً وَوَقْفًا .

---

(١) الْحَكْمُ لَا يَخْتَلِفُ .  
(٢) هُوَ نُونٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ آخَرَ الْأَسْمَاءِ لَفْظًا وَتُفَارِقُهُ خَطَأً .



## أحكام الراءات

إنَّ الراءَ إِذا كُسِرَتْ رُقِّقَتْ مُطْلَقاً ، سواءً كانت الكسرة عارضةً أو أصليةً مُتَوَنِّةً أو غير مُتَوَنِّة ، ومثال ذلك : ( رِزْقاً - عَشِيرٍ - رِضْوَانٍ - رِجْزاً ) وإن فُتِحَتْ أو ضُمَّتْ مثل ( رَضُوا - رَحْمَةً - رَهْباً - رُزِقُوا - رُمَّانٌ ) فُخِّمَتْ مُطْلَقاً . وأما إن سَكُنَتْ فتارة تكون ( أَوَّلًا ) وتارة تكون ( وَسَطًا ) وتارة تكون ( آخِرًا ) ، وفي ذلك كله إما أن تكون بعد الفتح أو الكسر أو الضم ، ومثالها : ( أَوَّلًا ) بعد الفتح ( وَاَرْحَمْنَا وَاَرْزُقْنَا ) وبعد الكسر ( أَمْ آرْتَابُوا ) ( مِّنْ ارْتَضَى ) والكسر عارضٌ فيهما فلزم التفخيم ومثالها بعد الضم ( أَرْكُضْ ) .

وأما مثالها ( وَسَطًا ) فهو كما يلي ( بعد الفتح - يَرْجِعُ - ضَرْبًا ) ( بعد الكسر - فِرْعَوْنَ - شِرْعَةً ) ( بعد الضم - تُرْجِعُونَ ) .

وأما مثالها ( آخراً ) فهو كما يلي ( بعد الفتح - تَقَهَّر -  
 تَنَهَّر ) ( بعد الكسر - أَنْذِر - أَبْصِر ) ( بعد الضم -  
 انظُر واشكُر ) .

والراء الساكنة (١) تُرَقِّقُ بشرطين وهما : أحدهما  
 ألا يكون بعدها حرف استِعلاءٍ بكلمتها ، وثانيهما  
 ألا تكون الكسرة عارضة . أما إن كان ذلك فُحِّمَتْ .  
 وحرف الاستعلاء يقع في القرآن الكريم في خمسة  
 مواضع كما يلي :

( في قِرطاس - بالأنعام ) ( وإِرصاداً وفِرقة -  
 بالتوبة ) و ( مِرصاداً - بالنبأ ) ( إنَّ رَبَّكَ  
 لِبِالْمِرْصاد - بالفجر ) . وأما ( فِرْقٍ - بالشعراء ) ففيها  
 التفخيمُ والترقيق . فمن فَحِّمَ نظر للأصل ومن رَقَّقَ نظر  
 للكسرِ قبل الراء .

(١) الراء الساكنة الواقعة بعد كسر أصلي ترقق إلا إذا أتى بعدها  
 حرف استعلاء بكلمتها فتفخم .

وقال بعضهم : نظر لِلْكَسْرِ حَرْفُ الاسْتِعْلَاءِ  
لِضَعْفِهِ . ومثل « الْفَجْرِ وَعَشْرِ وَالْقَطْرِ وَمِصْر » في  
الوقف يجوز لك فيها وفي أمثالها التفخيم والترقيق ، لكن  
في مثل « الفجر » التفخيم أفصح وفي مثل « يُسْرِ »  
الترقيق أولى .

وقال بعضهم :

وَاخْتِيرَ لِلْجَزْرِ نِعْمَ الْمُقْرِي  
تَفْخِيمُهُ فِي مِصْرَ دُونَ الْقَطْرِ  
وَجَازَ فِي الْجَمِيعِ قَدْ عَلِمْتَ  
تَفْخِيمُهُ وَجَازَ إِنْ رَقَّتْ

\* \* \*

وبعد فها هي تحفة الإخوان قد تمت بعونه تعالى في  
إيجاز واختصار .

فمن رأى من سادتي المطلعين عليها خطأً فليصححها  
ويتجاوز عنه كرماً منه ، فإني ما أفتها إلا راجياً من

الله تعالى القبول بانتفاعها حتى ينظمني في سلك أهل  
القرآن العاملين به وبسنة حبيبه صلى الله عليه وسلم ويدخلني في قوله  
صلوات الله عليه « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » .  
ونسأله سبحانه وتعالى أن يوفقنا إلى ما يحبّه ويرضاه  
ويجعلنا من المقبولين الفائزين ومن عتقائه من النار ومن  
الآمينين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وصلى  
الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه  
أجمعين والحمد لله رب العالمين .

تم الكتاب إلى هنا



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عدد حروف الهجاء التي يتكون منها الكلام ٢٨ حرفاً وهي معروفة للجميع أولها ( ا - ب ) وآخرها ي ، وهي موزعة بالنسبة لمخارجها إلى خمسة مواضع وهي :

الأول : الجوف / فيه مخرج واحد وحروفه : و ا ي .

الثاني : الحلق / فيه ثلاثة مخارج

- ١ - أقصى الحلق : ( هـ هـ ) أقرب إلى الصدر .
- ٢ - وسط الحلق : ع ح .
- ٣ - أدنى الحلق : ( غ خ ) أقرب إلى اللسان .

الثالث : اللسان / فيه عشرة مخارج :

- ١ - أقصى اللسان ( ق ) ٢ - ك ٣ - وسط اللسان ( ج ش ي ) ٤ - حافة اللسان مما يلي الأضراس

من جانب الأيسر ( ض ) ٥ - أدنى اللسان إلى منتهاه  
 ( ل ) ٦ - طرف اللسان ( ن ) ٧ - طرف اللسان  
 مع ارتداده إلى الظهر قليلا ( ر ) ٨ - من طرف اللسان  
 مع أصول الثنيا العليا عند اللثة ( ط د ت ) ٩ - من  
 طرف اللسان مع أطراف الثنيا العليا ( ظ ذ ث )  
 ١٠ - من طرف اللسان ما بين الثنيا العليا والسفلى من  
 صغير اللسان ( ص س ز ) .

الرابع : الشفتان / فيه مخرجان .

١ - من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنيا  
 العليا ( ف )

٢ - ما بطن الشفتين ( و ب م ) .

الخامس : الخيشوم / فيه مخرج واحد : وهو الغنة .

الغنة هي صوت يشبه صوت الطائر أو الغزالة إذا

ضاع ولدها .

مخارجُ الحروفِ سبعة عشر  
 على الذي يختاره من اُختبر

فألف الجوف واختاها وهي  
 حروف مد للهواء تنتهي  
 ثم لأقصى الحلق همز هاء  
 ثم لوسطه فعين حاء  
 أدناه غين خاؤها والقاف  
 أقصى اللسان فوق ثم الكاف  
 أسفل والوسط فجيم الشين يا  
 والضاد من حافته إذ وليا  
 الأضراس من أيسر أو يمينها  
 واللام أدناها لمنتهاها  
 والنون من طرفه تحت اجعلوا  
 والرا يدانيه لظهر أدخل  
 والطاء والذال وتا منه ومن  
 عليا الثنايا والصفير مستكن  
 منه ومن فوق الثنايا السفلى  
 والطاء والذال وtha للعليا  
 من طرفيهما ومن بطن الشفة  
 فالفا مع أطراف الثنايا المشرفة

للشفتين الواو باء ميم  
وغنة مخرجها الخيشوم

صفات الحروف : سبع عشرة صفة . وتنقسم إلى  
قسمين : قسم له ضد وهو خمس صفات وهي كما يلي  
في الجدول . وضدها خمس صفات أيضا مقابل كل  
صفة ضدها :

- ١ - الهمس ، ( فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَّتْ ) وضدها الجهر
- ٢ - الشدة ، ( أَجْدُ قَطٍ بَكَتْ )  
التوسط ( لِنْ عُمَرُ ) وضدها الرخاوة
- ٣ - الاستعلاء ، ( تُحْصَّ ضَعَطُ قِظْ ) وضدها الاستفال
- ٤ - الأطباق ، ( ص ض ط ظ ) وضده الانفتاح
- ٥ - الأذلاق ، ( فَرَّ مِنْ لُبِّ ) وضده الإصمات

وقسم ليس له ضد وهو سبع صفات كالآتي :

- ١ - الصغير ( ص ز س )
- ٢ - القلقله ( قُطْبُ جِد )



٣ - اللين ( وى ) سكبنا وانفتحا قبلهما : مثل خوف

شيء .

٤ - الانحراف ( ل ر ) .

٥ - التكرير ( ر ) .

٦ - التفشي ( ش ) .

٧ - الاستطالة ( ض ) .

صفاتهما جَهْرٌ وَرَخْوٌ مستفل  
مُنْفِئِحٌ مُصْمِتَةٌ وَالضُّدُّ قُلٌّ

مهموسها فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَّتْ

شديدها لفظ أجد قَطِ بَكَتْ

وبين رَجْوٍ وَالشَّدِيدِ لَنْ عُمَرُ

وسبعُ عُلُوِّ نُحْصَ ضَغِطِ قِظٌ حَصَرَ

وصاد ضاؤُ ظاءُ مُطَبِّقُهُ

وَفَرٌّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمُذَلِّقُهُ

صغيرها صاؤُ وزاى سِينِ

قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدِّ وَاللِّينِ

واو وياء سَکنا وانفتحا  
قبلهما والانحرافُ صححا  
في اللام والراء وبتکرير جُعِل  
وللتفشي الشين ضاد استطل



## رموز القراء والروايات

- ١ - أيج - ( ا ) لنافع المدني ( ب ) لقالون ( ج ) لورش .
- ٢ - دهمز - ( د ) لابن كثير المكي ( هـ ) للبيزي ( ز ) لقبيل .
- ٣ - حطي - ( ح ) لأبي عمرو البصري ( ط ) للدوري ( ي ) للسوسي .
- ٤ - كلم - ( ك ) لابن عامر الشامي ( ل ) لهشام ( م ) لابن ذكوان .
- ٥ - نصع - ( ن ) لعاصم الكوفي ( ص ) لشعبة ( ع ) لحفص .
- ٦ - فضق - ( ف ) لحمزة لكوفي ( ض ) لخلف ( ق ) لخلاد .
- ٧ - رست - ( ر ) للكيسائي الكوفي ( س ) لأبي الحارث ( ت ) للدوري .

- ٨ - ثخذ - ( ث ) لعاصم الكوفي ولحمزة  
وللكسائي . ( خ ) لابن كثير المكي ، وأبي عمرو  
البصري ، وابن عامر الشامي ، وعاصم ،  
وحمزة ، والكسائي . ( ذ ) لعاصم الكوفي ،  
وحمزة ، والكسائي ، وابن عامر الشامي .
- ٩ - ظغش ( ظ ) لابن كثير المكي ، ولعاصم ،  
وحمزة ، والكسائي .
- ( غ ) لأبي عمرو البصري ، وعاصم ، وحمزة ،  
والكسائي .
- ( ش ) لحمزة لكوفي ، والكسائي .





## رُمُوزُ الْقُرْآنِ بِالْكَامِثِ

- ١ - ( صُحْبَهُ ) للكسائي الكوفي وحمزة وشعبة .
- ٢ - ( صحاب ) للكسائي وحمزة وحفص .
- ٣ - ( عم ) للنافع المدني وابن عامر الشامي .
- ٤ - ( سما ) لنافع وابن عمر والبصري وابن كثير المكي .
- ٥ - ( حق ) لابن كثير المكي وأبي عمرو البصري .
- ٦ - ( نفر ) لابن كثير المكي وأبي عمرو البصري وابن عامر الشامي .
- ٧ - ( حرمي ) لنافع المدني وابن كثير المكي .
- ٨ - ( حصن ) لنافع المدني وعاصم الكوفي وحمزة والكسائي .

## رُمُوزُ الْقُرْآنِ وَالرِّوَاةِ الْعَشْرَةَ

أبي جعفر ، ابن وَرْدَانِ وابن جَمَّازِ ، يعقوب ،  
رويس ، رُوح ، خلف ، إسحاق ، إدريس .

موجز عن كل من القراء السبعة

رحمهم الله

من شرح الشاطبية

الأول نافع : إمام أهل المدينة عاش عمراً طويلاً وقرأ  
على سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع وشيبة بن  
نصاح وعبد الرحمن بن هرمز وقرأوا علي عبد الله بن عباس  
على أبي بن كعب على رسول الله ﷺ ، مات سنة ١٦٩  
في المدينة المنورة . وله راويان - الأول ( قالون ) واسمه  
( عيسى ) قرأ على نافع بالمدينة المنورة ومات فيها سنة  
٢٠٥ . أما الثاني فاسمه ( عثمان بن سعيد المصري ) وقرأ  
عليه فيها ومات بمصر سنة ١٩٢ .

الثاني ابن كثير المكي : قرأ على ( عبد الله بن السائب  
المنزومي ) الصحابي ، وعلى أبي رضي الله عنه ، عن النبي  
ﷺ . ولد بمكة سنة ٤٨ ومات فيها سنة ١٢٠ . وله

راويان الأول ( أحمد البزّي ) والثاني ( أبو عمر ) ولقبه  
قبل .

الثالث أبو عمرو البصري : نشأ بالبصرة ومات  
بالكوفة سنة ١٥٤ . وله راويان الأول ( أبو عمر  
الدوري ) والثاني ( أبو شعيب السوسي ) .

الرابع ابن عامر الدمشقي التابعي : ولد قبل وفاة  
النبي بستين ومات سنة ١١٨ . وله راويان الأول  
( هشام ) والثاني ( ذكوان ) .

الخامس عاصم وكنيته أبو بكر : وهو من التابعين ،  
مات بالكوفة سنة ١٣٢ . وله راويان الأول شعبة ، برز  
فضله ويقال إنه لم يفرش فراشاً خمسين سنة وقرأ ٢٤٠٠٠  
أربعة وعشرين ألف ختمة في مكان يجلس فيه . أما الثاني  
فهو حفص وقرأ على عاصم ويقال إنه أقرأ من أبي بكر .  
وقال عنه الشاطبي : وباللاتقان كان مفضلاً .

السادس حمزة : ولد سنة ٨ ومات بجلوان سنة ١٥٨

وله راويان الأول خلف والثاني خلاد .

السابع الكسائي : مات برنبويه وهي قرية سنة ١٨٩

وله راويان الأول أبو الحارث والثاني حفص الدوري .





# فضيلة الشيخ حسن إبراهيم الشاعر

شيخ القراء وعضو رابطة العلماء بالمدينة المنورة



- ① حفظ القرآن الكريم غيباً عندما كان فتى في سن التاسعة .
- ② جود القرآن على كبار العلماء ، ثم تلقى علوم القراءات السبعة ، ثم العشرة ، ثم الأربعة عشر ، على مشاهير القراء في الجامع الأزهر .
- ③ سبق له أن ألقى الدروس والمحاضرات في مختلف المعاهد والكليات الإسلامية بالمدينة المنورة .



● حفظ القرآن على يده ألوف من العرب والأعاجم .  
كما أخذ عنه القراءات العشر مئات من كبار العلماء وأئمة  
المساجد العاملين اليوم في مختلف أنحاء البلدان الإسلامية  
والعربية .

● زار دمشق الشام في عام ١٩٠٠ م ، والتقى بكبار علمائها  
وقرائها آنذاك ، وأقام بينهم نصف عام ، في خدمة  
القراءات وعلوم التجويد .

● قام بعدة رحلات إلى مدن بخارى وسمرقند وطشقند بين  
عامي ١٩١٧ و ١٩٢٠ اطلع فيها على أوضاع المسلمين  
وشئونهم وزوّد بإرشاداته الدينية عدداً من أئمة المساجد  
في تلك البلدان .

● زار الباكستان في عام ١٩٦٥ م فقضى في تلك الربوع  
الإسلامية شهرين بين تكريم وحفاوة كبار العلماء الذين  
استفادوا من إرشاداته وتوجيهاته ، وذلك أثناء وجود نجله  
الفريق علي الشاعر ملحقاً عسكرياً في الباكستان والذي  
هو اليوم وزير الإعلام بالمملكة العربية السعودية .

● كان ولا يزال يعقد حلقات الدرس في المدينة المنورة  
لتدريس أصول الجزرية والشاطبية وعلوم التجويد وتحفيظ  
القرآن .

- في عام : ١٣٨٧ هـ ١٩٦٨ م أتم المؤلف من عمره المديد ٩٦ سنة قضاها في خدمة القرآن الكريم وعلومه .
- وقد انتقل المؤلف الشيخ حسن إبراهيم الشاعر إلى رحمة الله ودفن في المدينة المنورة في العشرين من شهر ذي القعدة لعام ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٨٠ م .



# الفهرس

الصفحة	
٥	المقدمة .....
٦	باب الاستعاذة .....
٧	باب الإظهار وأقسامه .....
٩	باب الإدغام وأقسامه .....
١٢	باب الإخفاء وأقسامه .....
١٤	باب الإقلاب .....
١٥	باب الغنة المشددة .....
١٦	باب الممدود أقسامه - أحكامه .....
٢٣	باب هاء الضمير .....
٢٤	باب هاء التأنيث .....
٢٥	باب همزة القطع وهمزة الوصل .....
٢٧	باب اللام القمرية والشمسية والفعلية .....
٢٩	باب بيان المثلين والمتجانسين والمتقاربين .....
٣١	باب العارض المجرد من المد في الوقف .....
٣٢	باب الياءات المحذفة وصلأ الثابتة وقفاً .....
٣٤	باب السكته .....
٣٧	أحكام الرءاءات .....
٤١	عدد حروف المهجاء .....
٤٤	صفات الحروف .....
٤٧	رموز القراء والروايات .....
٤٨	رموز القراء بالكلمة .....
٤٩	رموز القراء والرواة العشرة .....
٥٠	موجز عن كل من القراء السبعة - من شرح الشاطبية .....
٥٣	نبذة عن حياة المؤلف رحمه الله .....
٥٧	الفهرس .....

طبع على نفقة معالي وزير الإعلام  
( يوزع مجاناً )